

والقتال اليوم تتحل كلمة اليوم اذ لا سه قريشا فلما اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناوله ابو سفيان يا رسول الله امرت بقتل قومي فكلمهم سعد بن مسعود ومن معه
حين مر بنا انما اشدك الله في فتيك فانت ابر الناس واكرمهم واوصلهم
فقال عثمان بن عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله ما نمان سعدان يكون مني
قريب صولة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا سفيان كذب سعدان يوم
الرحمة اليوم اعز الله فيه قريشا وارسل عليا بن ابي طالب والواثمة ويدهم لا يبرقن
ولم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ان يدخل مع جملة من قبائل
العرب من اسفل مكة وان يفر من رابية عندها وفي قبوت وقال لاننا نلوا الا ان
قالتم وكان اصفا بن ابي امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو قد جمعوا
ناسا بالخذمة وهو جبل ليقابلوا وكان من جملة من جعل كانا يعجز سلاحا
من شاة فيقول له زوجته وقد كانت اسلمت سرا لما اذا تقدموا اري فيقول لهم
واصحابه فيقول له والله ما اراه يقوم لمجدوا اصحابه شيء قال والله اني لا ارجو
ان اهدى من بعضهم فقالت والله لكان في بك قد رجعت نطلب حيا اصبك فيه
لورايت حبل فخر فلما اراد خالد بن الوليد ان يدخل الجبل المذكور بسفوه
الدول ورموه بالنبل وقالوا لا تدخلها عنق فضاح خالد في اصحابه فقتل
من قتل وانهم من لم يقتل وكان من جملة من انهم ذلك الرجل فقتل
وقال لامرأته ويحك هل في حيا فقالت وايها كنت تقول اني لك ادم التي وعدي
سحر به فقال لا وانت لو اصبرت ما بالخذمة اذ فر صفا بن عمرو وعكرمة
ما واستقبلنا بالسيف الملمة فقتل من كل نساء سعد وجمعه
ما ضربنا فلا تسمع الا عقيبه لهم نهيت حولنا وعقبة
لا ينطق في اليوم اذ في كلمة واستجد اليه ففهم ان وصل الخبر الي

باب السجد وصعدت طائفة منهم الجبل فتبعهم المحزون اذ راي صلى الله عليه
وسلم وهو على العقبة باربعة السيوف فقال ما هذا وقد نهيت عن القتال
فقتل له لعل خالد قتل ونودي بالقتال فلم يكن له بد من ان يقابل من قائده
وما كان يارسل الله ليجالف لرك فقتل من المشركين اربعة وعشرون من
قريش واربعة من هذيل ووجه صلى الله عليه وسلم الدم على خالده بن ابي ابيد
وقال له لم قاتلت وقد نهيت عن القتال قال هم يارسل الله يدونا بالقتال
ورمونا بالنبل ووضعوا فينا السلاح وقد كفت ما استطعت ودعوتهم الي
الاسلام فابوا حتى اذا لم اهد لنا قاتلهم فظفنا الله تعالى فمهم فمهم فمهم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا السلاح الا من اعترضه بني بكر ابي
صلاة العصر هي الساعة التي احدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم **ودخل** صلى
الله عليه وسلم مكة وهو على ناقته العنقوب اى حردا اسامة بن زيد بكوة يوم كعبه
سعيه بشقة برد حرة هرا واصفاه راسه الشريف على رجله ثم اضعافه تعالى
حين راي من فتح الله مكة وكشفه للمسلمين ثم قال اللهم ان العيس عيش
الاخرة وقيل دخل وعليه عمامة سود احرقانية قد ارجح طرفها بينا كعبه بين
احرام وراية سود او لواءه اسود وفي رواية كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ابيض وراية سود اسمي العقاب **ولما** نزل صلى الله عليه وسلم مكة واظمان
الناس وذلك بالجون عند شعب ابي طالب المكان الذي حضرت فيه بنواها ثم
قبل الهجرة بقية من ادم نهيت له هناك وضع منها اتم له وميمونة زوجناه
رضي الله عنها **وقال** حابر لما راي رسولا صلى الله عليه وسلم بيوت مكة وقفا
شهر الله وانتي عليه ونظر الي موضع قبته وقال هذا منزلنا يا حابر حيث
تقاسمت قريش علينا **ثم** لما سار سار وجانبه ابو بكر بخارته ويقر اسورة